بعد البشير.. رئيس موريتانيا يزور دمشق بداية العام المقبل

سوريا: الأسد ينسق مع العراق للقضاء على الإرهاب

بشار الأسد مستقبلا مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض

وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو ونظيره الروسي سيرغي لافروف

أمريكا تخلي أحد مستودعاتها العسكرية شمال شرق سوريا

تنسيق روسي تركي بعد الانسحاب الأمريكي من دمشق

فصيل كردي ينفي دخول الجيش السوري منبج

عواصم – «وكالات» : سيقوم الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، بزيارة إلى سوريا في العاشر من يناير المقبل، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك» الإخبارية الروسية عن مصدر مطلع في تواكشوط.

وقال المصدر: «كان هناك توجه بأن يكون ولد عبد العزيز أول رئيس عربي يزور سوريا قبل زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لها، لكن جرى إرجاء الزيارة إلى ما بعد انتهاء عطلة يقضيها الرئيس في صحراء تيرس شمالي موريتانيا».

وكان الرئيس السوداني، عمر البشير، قد زار دمشق والتقى نظيره السوري، بشار الأسد، يوم 16 ديسمبر.

وجاءت زيارة البشير بعد أن دعا البرلمان العربي جامعة الدول العربية، إلى العودة للعمل المشترك مع سوريا، مشيرا إلى أن المنظمة «يمكنها التحرك لإعادة تمثيل سوريا في مؤسساتها بعد تعليق أنشطتها قبل 7 سنوات».

وبعد استضافة البشير، لم تستبعد دمشق الرسمية إمكانية زيارات رؤساء عرب آخرين إلى سوريا.

كما نقلت وسائل إعلام محلية، عن السفارة السورية في تواكشوط ، أن ولد عبد العزيز قرر الاستجابة لدعوة من الرئيس السوري بشار الأسد لزيارة سوريا.

ويذكر أن موريتانيا لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا واستمر نشاط سفارتها لدى دمشق في سنوات الأزمة السورية.

من جهة أخرى تلقى الرئيس السوري بشار الأسد، رسالة من رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، نقلها مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض.

وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن الرسالة تمحورت حول تطوير العلاقات بين البلدين، وأهمية استمرار التنسيق بينهما على الأصعدة كافة، وخاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب، ولا سيما على الحدود بين البلدين.

وشدد الأسد، خلال اللقاء، على أن العلاقات الجيدة مع العراق الشقيق والتعاون القائم في مكافحة الإرهاب شكل عامل قوة لكلا البلدين في حربهما على الإرهاب، مؤكدا أهمية مواصلة هذا التعاون والتنسيق حتى القضاء على ما تبقى من بؤر إرهابية في بعض المناطق السورية والعراقية.

وشهد اللقاء تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث أكد الرئيس الأسد أن الأحداث الإيجابية التي تشهدها المنطقة، وخاصة على صعيد استعادة الأمن والاستقرار في معظم المدن السورية والعراقية، تؤكد أن إرادة شعوب المنطقة في الحفاظ على سيادة بلدانها كانت أقوى من المخططات الخارجية.

ومن جانبه، قال المستشار الفياض إن نجاح الشعب العراقي في مواجهة الإرهاب والانتصارات التي حققتها سوريا وتمكنها من استعادة الأمن ودحر الإرهاب على معظم أراضيها، والتي كان آخرها دخول الجيش السوري إلى منبج تشكل بشائر خير على المنطقة بأكملها.

وتطرق اللقاء إلى العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث تم التأكيد على ضرورة تطويرها في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح الشعبين السوري والعراقي.

من جهة أخرى أخلت الولايات المتحدة، السبت، أحد مستودعاتها العسكرية شمال شرق سوريا للمرة الأولى، عقب إعلانها قرار سحب قواتها من البلاد.

وقالت مصادر في محافظة الحسكة، بحسب «السومرية نيوز»، إن الولايات المتحدة أخلت أحد مستودعاتها في مدينة المالكية التابعة لمحافظة الحسكة.

وأوضحت أن المستودع يضم عدة مخازن يعمل فيها نحو 50 جنديا أمريكيا.

وأشارت إلى أن محتويات المستودع جرى إرسالها بواسطة سيارات مصفحة من نوع «همر»، وشاحنات كانت منتشرة في الموقع إلى العراق، الذي غادر إليه أيضا الجنود الأمريكيون.

من جهة أخرى اتفقت روسيا وتركيا خلال محادثات جرت في موسكو بين البلدين، على «تنسيق» تحركاتهما الميدانية في سوريا بعد قرار الولايات المتحدة سحب جنودها من شمال سوريا.

وأدى قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالانسحاب من سوريا إلى تبدّل مواقع الأطراف المشاركين في الحرب السورية المعقّدة، وإزاء المخاوف من هجوم تركي محتمل عليهم نتيجة الموقف الأمريكي المفاجئ، طلب الأكراد السوريون المساعدة من الجيش السوري الذي دخل بعض المواقع قرب مدينة منبج الشمالية.

وفي حين أبدت موسكو هذا التحرّك لقوات النظام السوري، فإنّ أنقرة انتقدته بشدّة، الأمر الذي دفع باتجاه التشاور بين البلدين، فزار وفد تركي موسكو السبت وأجرى محادثات جمعت وزراء الخارجية والدفاع في البلدين، إضافة الى عدد من المسؤولين عن أجهزة الاستخبارات.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في ختام هذه المحادثات في العاصمة الروسية «اتفقنا على مواصلة قيام الممثلين العسكريين الروس والأتراك بتنسيق تحركاتهم بما ينسجم مع الوضع الجديد، بهدف استئصال الخطر الإرهابي في سوريا».

ومن جهته، قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو «لقد ناقشنا سبل تنسيق عملنا المشترك في إطار» رحيل القوات الأمريكية، مضيفا «لدينا الرغبة المشتركة بتنظيف الأراضي السورية من أي تنظيم إرهابي».

كما أعرب لافروف عن «تفاؤله»، بعد هذه المحادثات التي شارك فيها بشكل خاص وزيرا دفاع البلدين التركي خلوصي آكار والروسي سيرغي شويغو.

وتأتي هذه المحادثات بعيد إعلان الرئيس الأمريكي الأسبوع الماضي قراره بسحب القوات الأمريكية من سوريا.

وفي أول إشارة إلى انقلاب التحالفات نتيجة القرار الأمريكي الجديد، دخلت قوات النظام السوري منطقة تقع شمال منبج تلبية لدعوة تلقتها من القوات الكردية التي تخشى بشكل خاص هجوم القوات التركية عليها.

وهي المرّة الأولى منذ ست سنوات التي تدخل فيها قوات النظام منطقة قرب منبج، مدفوعة بسلسلة انتصارات عسكرية حققتها خلال الفترة الأخيرة، وبخطوات توحي بفك العزلة الدبلوماسية المفروضة على النظام السوري.

وكانت تركيا تندد بانتشار القوات السورية قرب منبج، معتبرة أنه لا يحق للقوات الكردية توجيه الدعوة لها.

بالمقابل وجد الكرملين هذه الخطوة «إيجابية» وتساهم في «استقرار الوضع» في هذه المنطقة.

وأفاد مراسل فرانس برس في مدينة منبج اليوم أنّه لم يجد أثرا لجنود سوريين في المدينة، في حين أنّ القوات المحلية الكردية كانت في حالة استنفار وتقوم بتعزيز مواقعها في هذه المدينة الاستراتيجية القريبة من الحدود مع تركيا.

وقال تشاوش اوغلو في ختام اجتماع موسكو «كما كنّا نفعل حتى الآن سنواصل العمل النشط والتنسيق مع زملائنا الروس والإيرانيين لتسريع التسوية السياسية في سوريا».

وكانت موسكو أكدت في وقت سابق أنّ قمّة ثلاثية ستجمع رؤساء روسيا وإيران وتركيا مطلع العام 2019 في روسيا من دون تحديد موعدها بعد.

وكانت آخر قمة بين الدول الثلاث عقدت في سبتمبر الماضي في إيران.

من ناحية أخرى نفى المجلس العسكري الكردي الموجود في مدينة منبج السورية، دخول قوات الجيش السوري للمدينة.

وقال متحدث باسم هذا الفصيل، إنه ليس هناك «أي» جندي من الجيش السوري دخل منبج وأن المدينة «تظل تحت حماية» المجلس العسكري.

ونشر هذا الفصيل الذي يشكل جانباً من قوات سوريا الديمقراطية، صوراً لعربات مدرعة لفصيله أثناء حراسة شارع في منبج.

وأعلنت وحدات حماية الشعب الكردية، العنصر الرئيسي في قوات سوريا الديمقراطية، انسحابها من منبج لترك مساحة للجيش السوري.

وطالبت وحدات حماية الشعب المساعدة من الأسد لحماية الحدود إزاء تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإطلاق عملية عسكرية ضدها.

السودان: دعوة لإضراب الأطباء والمحامين اليوم

جانب من مظاهرات السودان

الخرطوم – «وكالات» : أعلن تجمع المهنيين السودانيين عن إضراب عام عن العمل ينفذه قطاع المحامين والمحاميات اليوم الإثنين. وكان التجمع نفسه دعا لإضراب للأطباء في ذات اليوم، كما حض المهنيين على المشاركة في مسيرة جديدة كالتي تمت في 25 من ديسمبر الماضي لتسليم مذكرة للقصر الجمهوري تطالب الرئيس السوداني عمر البشير بالتنحي.

وقال تجمع المهنيين في بيان إن الإضرابات والاحتجاجات تأتي دعما للشعب السوداني، واستنكارا لقتل المتظاهرين وتلفيق الاتهامات العنصرية ضد فئة محددة، واحتجاجا على الاستخدام المفرط للقوة لقمع ثورة الشعب السوداني السلمية، والعنف الذي يمارسه النظام الحاكم حتى داخل المنازل، وإدانة لانتهاك حق المتظاهرين الدستوري والقانوني في التعبير عن الرأي.

فهناك جدل واسع ومستمر يدور في الشارع السوداني حول معرفة من قام بقتل المحتجين في موجة التظاهرات المستمرة منذ أكثر من 10 أيام، ففي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة عن ضبط خلية قالت إنها تتبع لحركة تحرير السودان بقيادة عبدالواحد نور قد تكون مسؤولة عن أعمال الاغتيال، نفى قائد الحركة خلال بث مباشر على موقع «فيسبوك» إتهامات الحكومة مشيرا إلى أنها تهدف لخداع الشعب، ودعا نور كافة قطاعات الشعب السوداني للوحدة والعمل على إسقاط الحكومة، كما أعلن عن مبادرة لتوحيد جميع الكيانات المعارضة.

المطالبة بتحقيق شفاف حول ملابسات قتل المتظاهرين رأي فيه المحتجون مصدر ضغط بدعم حراكهم، بينما أعتبرته الحكومة غير ذي جدوى طالما أنها فتحت تحقيقا تملك الشجاعة الكافية لإعلانه بحسب مسؤول القطاع السياسي في الحزب الحاكم.

فلسطين تدعو لتحقيق دولي في الحفريات الإسرائيلية بالقدس

«فتح»: ماضون في الانتخابات التشريعية حتى لو رفضت «حماس»

فلسطين تدعو لتحقيق دولي في الحفريات الإسرائيلية في القدس

رام الله – «وكالات» : أكدت حركة فتح، أن السلطة الفلسطينية ماضية في تنفيذ قرار حل المجلس التشريعي وإجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية، حتى في حال رفضت حماس ذلك.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية: «إذا أصرّت حماس على أنها لا تريد انتخابات، بالنسبة لنا لكل حادثة حديث، سنذهب إلى أي صيغة أخرى من أجل الحفاظ على مؤسسات الدولة».

وأضاف أن «فتح تكن احتراماً كبيراً للقانون والمحاكم التي تم إنشاؤها بهذا الخصوص، وأن حل المجلس التشريعي، والدعوة إلى انتخابات والاحتكام إلى شعبنا، هو المخرج اليتيم لإعادة وحدة الوطن، بعد أن وصلت المصالحة مع حماس إلى طريق مسدود».

وتابع «بعد 11 سنة من محاولات الوصول إلى مصالحة، تخللها توقيع اتفاقيات وحوارات في أماكن مختلفة، ما زالت الأمور عالقة، لأن المصالحة من منظور فتح مبنية على شرعية واحدة، وقانون واحد، وحكومة واحدة، ورجل أمن واحد، وهذا المنظور غير مقبول لدى حركة حماس».

وقال اشتية إن «الرئيس محمود عباس اجتمع مع رئيس اللجنة المركزية للانتخابات حنا ناصر، وطلب منه الذهاب والتشاور مع حماس قبل الذهاب إلى انتخابات».

وأضاف أن «حماس تدعي أنها تريد انتخابات، لكن هناك استحقاق لهذه الانتخابات، فنحن لا ندير انتخابات تحت (بوليس) حماس» على حد وصفه.

من ناحية أخرى طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بتشكل لجان تحقيق دولية لكشف مخططات الاتفاق الاستيطانية وفضح تداعياتها على منازل المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وقالت الوزارة في بيان لها، إن «أعمال الحفريات التهويدية التي تقوم بها سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية على مدار الساعة أسفل الحرم القدسي الشريف ومحيطه وبلدة سلوان، أدت إلى انهيارات كبيرة وتشققات واسعة في أعداد كبيرة من منازل المواطنين الفلسطينيين».

وأضافت، أنها «تحذر المجتمع الدولي من مخاطر وتداعيات تلك الحفريات والاتفاق الاستيطانية التهويدية، خاصة على المنازل الفلسطينية التي تسكنها في العادة أعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين، الذين تحرمهم سلطات الاحتلال من التوسع العمراني وعمليات الترميم لمنازلهم».

وتابعت أن «سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية تتعمد حفر الأنفاق تحت منازل المواطنين حتى تحدث تصدعات بالغة في أساساتها وجدرانها، لتسارع بعد ذلك بلدية الاحتلال لإخلاء تلك المساكن وتهجير المواطنين الفلسطينيين من منازلهم بذريعة أنها لم تعد صالحة للسكن، في عملية تطهير عرقي ممنهجة وواسعة النطاق في ظل محاولة تضليل الرأي العام العالمي والمسؤولين الدوليين حول أسباب تلك التصدعات».

ودعت الخارجية الفلسطينية، المجتمع الدولي والمنظمات والمجالس الحقوقية والإنسانية الأممية ومنظمة اليونسكو وغيرها بتشكيل لجنة تحقيق دولية لكشف مخططات الإتفاق الاستيطانية وفضح تداعياتها على منازل المواطنين الفلسطينيين، والعمل على وقف تلك الحفريات التهويدية فورا.